

فتنة الخوارج لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - العقيدة - كبار

العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف ال الشيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. احمد ربي

خير حمد واوفاه واشكره شكرا متواترا على الائه العظيمة ومنحه المتابعة. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد فاني مسرور غاية السرور

ان تكون هذه الندوة فاتحة أنشطة كثيرة ومتوالية - [00:00:21](#)

تابعة لجائزة نايف بن عبد العزيز ال سعود في السنة النبوية والدراسات الاسلامية المعاصرة فيجدي متذكرا جهد سموه الكبير على

مدى سنتين مضت لترسو وقواعد هذه الجائزة ولتتضح معالم انشطتها والاطر لبحوثها. فابدأوا - [00:00:41](#)

بعد حمد الله والثناء عليه بالشكر لسموه باسمي وباسم جميع طلبة العلم والباحثين والدارسين وخطباء المساجد والدعاة الذين هم

جميعا يحرصون على السنة النبوية وعلومها. ثم يشكر لي سمو امير منطقة المدينة المنورة حضوره لهذا الافتتاح وهذه الندوة شاكرا

له جهوده الكبيرة في دعم - [00:01:13](#)

نشاط العلمي والبحثي في منطقة المدينة المنورة. ولسمو المشرف العام على الجائزة الشكر منا والتقدير على حرصه على هذه

الانشطة والندوات وما قد دمه في كلمته من ايضاح للجائزة ولانشطتها وما ذكره من جائزة جديدة لحفظ السنة - [00:01:43](#)

النبوية والحديث النبوي الشريف. ولامانة الجائزة ولسعادة الدكتور المقدم مني الشكر والتقدير الوقت يضيق عن تكرار بعض ما تفضل

به سماحة الشيخ محمد سيد طنطاوي جزاه الله خيرا. واجدني مضطرا الى ان ادخل في صلب الموضوع. واقسم ما - [00:02:12](#)

تكلما عنه الى اربعة اقسام اما الاول فهو ذكر اسباب الفتن. لان معرفة السبب يورث معرفة المسبب. ومعرفة المقدمات تورث يقينا

معرفة المهالات. والثاني بعض نتائج وصور من الفتن والافتتان الذي - [00:02:39](#)

وقع في هذه الامة والثالث رؤية موجزة للعلاج والرابع ما موقف المسلم ايا كان من الفتن في ضوء الكتاب والسنة وقواعد الشريعة

المطهرة الفتن جمع فتنة والفتنة كغيرها من الالفاظ لها استعمالان استعمال لغوي وقد فصل فيه فضيلة الشيخ قبل ذلك - [00:03:03](#)

الشواهد عليه من الكتاب والسنة وهناك استعمال اصطلاحي عرفي مشى في الناس وهو ان الفتنة ضرر يقع في الناس باختلاف فيما

بينهم او قتل او انعدام للامن او يمكن تعريف الفتنة التي يتداول معها الناس هذه الكلمة بانها اقوال واعمال. تخرج عن الشريعة -

[00:03:32](#)

وتؤدي الى انعدام الامن واختلال الجماعة وحدوث الفرقة وهذا هو المقصود بالتحذير من الفتن ما ظهر منها وما بطن وهو التحذير

من الاقوال والاعمال التي تخرج عن اطار الشريعة وتؤدي - [00:04:00](#)

الى انعدام الامن وتفرق الجماعة وحصول الفرقة. هذا المعنى للفتن وجد في تاريخ شيخ الاسلام بل قد قال بعض الباحثين ان تاريخ

الاسلام مملوء بالفتن بل غلا بعضهم وقال هل - [00:04:20](#)

تاريخ المسلمين الا الفتن؟ وهل نقرأ في كتب التاريخ الا الاقتتال؟ وهل نقرأ في كتب التاريخ الا سفك الدماء وهذا صحيح من وجه

وغلط من وجه. اما صحته فموجود في كتب التاريخ ما ذكر من كثرة الاقتتال - [00:04:40](#)

قروج والدماء واستباحة الدم والمال والعرض. ولكن هناك شأن عند المؤرخين لا ينبغي عن يسود في اذهاننا في تاريخ الاسلام

والمسلمين. وهو ان المؤرخين درجوا على انهم لا يذكرون هنا الا السيء الغريب ولا يذكرون الحسنات الكثيرة التي عملها الخلفاء وعملت - [00:05:00](#)

دول الاسلام المتعاقبة الا فيما ندر. فتجد انهم عند حوادث كل سنة يذكرون ما حصل فيها من القتال. ما حصل فيها من الفتن ما حصل فيها من الوفيات والقليل ان يذكروا ما فيها من امور محمودة. فلا يغلبن على - [00:05:30](#)

الاذهان تلك الصورة التاريخية مما هو موجود في التاريخ لكن الفتن موجودة وسنعرض لبعض الامثلة بحسب ما يتسع له الوقت. الفتن لها اسباب الفتن بالمعنى الذي ذكرنا الفتن التي تحدث الفرقة تحدث انعدام الجماعة تحدث الخروج عن اطار الشريعة وانعدام الامن - [00:05:50](#)

وحصول القلاقل والاعتداء على الناس في انفسهم واموالهم واعراضهم لها نشأة نشأتها دائما تكون من مجموعة او جماعة. ارادت زعزعة زعزعة الامن وتفريق الجماعة وغالبا من الصور تكون تلك الفئة اداها الى الفتنة والى الخروج والى - [00:06:14](#)

القتل والى السفه الغلو في الدين. وزيادة التدين. لذلك نذكر بعض الاسباب بحسب ما يناسب المقام السبب الاول لظهور الفتن فهو الجهل. والجهل بالدين او الجهل بقواعد الشرع او الجهل بالحقوق - [00:06:43](#)

هذا يؤدي الى حدوث الفتن لان من كان عنده جرأة وغيره باطلة غير منضبطة فانه سيتجرأ بجهله على ان يخوض الفتنة وقد بدأت منذ ذلك الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم لما فرق بعض - [00:07:03](#)

قال اعدل يا محمد. فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا. وقال ويحك من يعدل اذا لم اعدل ثم قال يخرج من ضئى هذا اقوام يحقر احدكم صلواته مع صلواتهم وصيامه مع صيامه - [00:07:25](#)

هم اهل تعبد واهل صلاة واهل صيام يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. فعلا خرج اولئك الجهل بحق النبي صلى الله عليه وسلم الجهل بالعلم الجهل بالدين قاتل ولذلك ما خرج احد الى الفتن الا واداه خروجه الى - [00:07:45](#)

ان يكون جاهلا بل كان سبب ذلك هو جهله. ولقد احسن العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى في قوله والجهل داء قاتل وشفاه امران في التركيب متفقان. نص من القرآن او من سنة وطبيب ذاك العالم الرباني - [00:08:10](#)

فاذا كان الكتاب والسنة دواء فان صرفه وفهمه يكون من العالم الرباني لا من فهم احاد الناس السبب الثاني لظهور الفتن وظهور الفاتنين والمارقين اتباع المتشابه وترك المحكم الله جل وعلا ابتلى الناس - [00:08:30](#)

بان جعل في كتابه محكما ومتشابهها. المحكم هو ما هو بين واضح. المحكم ما هو بين واضح يدرك معناه. والمتشابه ما يشتهبه معناه. فيدركه اهل العلم واهل الرسوب في ذلك ولا يدرك معناه كل احد - [00:08:55](#)

قال الله جل وعلا في فاتحة سورة ال عمران هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر في آيات محكمات واضحة بينة بايات متشابهات قال فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - [00:09:20](#)

واقف هنا وقفين اما الاولى فهو انقسام القرآن الى محكم ومتشابه. فالمتشابه موجود فمعنى ذلك ان يكون المسلم على حذر من ان يستدل بالقرآن استدلالا خاطئا. وكما قال بعض ائمة الاسلام - [00:09:44](#)

ليس الشأن في ان تستدل ليس الشأن ان تقول قال الله وقال رسوله وانما الشأن ان يكون استدلالك صحيحا موافقا لفهم السلف الشأن ليس في الدليل الدليل منه محكم ومنه متشابه لكن الشأن في ان يكون استدلالك صحيحا كل احد اليوم يقول الكتاب والسنة - [00:10:04](#)

نعم ما في احد يأتي حتى اهل المروق وحتى اهل الضلال الذين اوبقوا وعملوا ما عملوا من تفجيرات وفتن وقتل المسلم وللمعاهد والمستأمن وعمل كل احد يستدل. هل الشأن في وجود الدليل؟ ليس الشأن كذلك. الشأن في ان يكون اولاً - [00:10:30](#)

الدليل محكما الثاني ان يكون الاستدلال صحيحا موافقا لفهم سلف الامة من هذا الدليل كذلك السنة اذا كان القرآن فيه محكم ومتشابه فالسنة كلام النبي صلى الله عليه وسلم وفيه متشابه كيف نعرف - [00:10:51](#)

المتشابه كيف يفهم اهل العلم المتشابه؟ يردون المتشابه الى المحكم فيفهمونه. الوقفة الثانية في الاية والحظر حين في قوله

فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون. فاثبت وجود الزيغ في القلوب اولاً. قال - [00:11:11](#)

اما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعونه. يعني ان وجود المتشابه ليس هو سبب الزيغ. لكن هم قد وجد في انفسهم فاتبعوا المتشابه. وهذا كثير في ان المرء الذي عنده هوى وعنده ظلال في بحث - [00:11:31](#)

عما يستدل به لمقررات سابقة عنده. وقد ذكر ابن حزم في اول كتابه الاحكام في اصول الاحكام ذكر ان من اسباب الانحراف ان يكون عند الانسان مقررات سابقة فهوم احكام تجاه فيبحث عن الدليل ليؤيد - [00:11:51](#)

اتجاهه وهذا سبب رئيس لحدوث الفتن والاختلاف والضلالات. فاحذر ان يكون عندك هوى في شئ ثم بعد تبحث في الادلة تبحث في الكتب عما يساند ما قررته سلفاً وما اتجهت اليه سابقاً او اتجه اليه مجموعتك او اتجهت - [00:12:11](#)

اليه جماعتك او نحو ذلك. هنا نحذر في السنة ايضاً محكم ومتشابه. كذلك كلام العلماء هل اقوال العلماء من الصحابة او اعمال العلماء وافعال العلماء كلها محكمة ليست كذلك. منها ما هو محكم ومنها ما هو متسابق. فاذا اتى احد وقال - [00:12:31](#)

في بعض كلامه الامام الشافعي قال كذا وكذا. الامام ابن تيمية قال كذا وكذا. الامام مالك؟ قال وكذا وكذا. هل المسألة انتهت في ان قوله صواباً ليس الامر كذلك لا بد ان يكون اقوال اهل العلم اولاً محكمة ثانياً اذا كانت متشابهة فتد الى المحكم - [00:12:51](#)

اذا لم يستتب الامر فيها فالرجوع في فهم كلام اهل العلم الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. السبب الثالث وهل افسدوا الدنيا الا التأويل؟ يتأول الامور فيحرف الامور عن وجهها حتى يصل الى ما يريد. والتأويل - [00:13:11](#)

مما اضر بالناس سواء اكان التأويل في العقائد ام كان التأويل في مسائل العمليات التي اتجهت اليها بعض الفرق كالخوارج والمعتزلة وغير ذلك. من الاسباب حب الدنيا والرياسة ابن تيمية رحمه الله تعالى لما ذكر الخوارج قال ان سبب ظهورهم ان ظهوروا في اي زمن

ظهوروا في زمن عثمان - [00:13:31](#)

الله عنه هل هناك انقى في زمن عثمان رضي الله عنه؟ من عثمان؟ هل هناك انقى من دولة عثمان؟ لكنهم قاموا عليه وخرجوا عليه

حتى قتلوه في بيته وهو ناشر المصحف يقرأ فيه وكان صائماً رضي الله عنه وارضاه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:13:58](#)

ان من خرج من الخوارج وغيرهم على ولي الامر فانما اخرج له لذلك شهوة باطنة في حب في الدنيا والرياسة جعل لها سبيلاً من بعض مسائل الدين او الغيرة على الشريعة. فجعل ذلك سلماً لشهوة باطنة عنده. وهذا - [00:14:18](#)

ظاهر وصحيح لمن تأمل؟ السبب الخامس الغلو والغلو هو مجاوزة الحد. الله جل وعلا نهى هذه امة عن الغلو كما نهى اهل الكتاب قال يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبل - [00:14:43](#)

لكم الغلو. الغلو مجاوزة الحد عن المأذون به فمن جاوز الحد عن السنة المرضية فقد غلا. النبي صلى الله عليه وسلم ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما. كان الكلام عفو الفعال رحيماً براً قوياً في موضع القوة لينا في موضع اللين. بعض الناس يظن - [00:15:03](#)

ان الشدة دائماً هي الحق هذا غلط غلط على الشريعة قد يكون في مواضع كثيرة وكثيرة اللين واليسر والرفق هو المطلوب. لهذا ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق. في - [00:15:29](#)

امري كله الله جل وعلا رفيق يحب الرفق في الامر كله. فمن كان رفيقاً في امره كله فقد ابتعد عن الفتن وسلم من الغلو كان محبوباً لله جل وعلا. السبب الذي بعده مخالفة العلماء وعدم الرجوع اليه. الخوارج ما رجعوا الى الصحابة - [00:15:49](#)

صلوا بفهومه الذين خرجوا اليوم من هذه الجماعات الضالة جماعات الفتن الذين لا يفرقون بين مؤمن وغير مؤمن بل يقتلون كما يشاؤون ولا يراعون لذي عهد عهده هؤلاء لم يرجعوا الى فهم العلماء فكان من اسباب ظهور - [00:16:09](#)

الفتن والوقوع في الفتنة ان المرء يستقل بنفسه في الفهم ولا يرجع الى اهل العلم الراسخين فيه. العلم درجات ليس كل من قرأ صار عالماً وليس كل من بحث صار باحثاً وعالماً العلم له اهله الذين يرجعوا - [00:16:29](#)

اليهم فلا بد حينئذ ان يعرف ان من اسباب الفتن مخالفة العلماء او عدم الرجوع الى اهل العلم الراسخين فيه اذا تبين ذلك فان هذه الاسباب مجتمعة ادت الى خروج فئات في تاريخ الاسلام بسبب هذه - [00:16:49](#)

اسباب جميعاً او بعض هذه الاسباب فكانت صورتها ابشع صورة. من ذلك وهو اشهرها واولها الخوارج. الخوارج خرجوا على الامام

الحق خرجوا على عثمان رضي الله عنه وقتلوه ضحوا باشمط عنوان السجود به يقطع الليل - [00:17:09](#)

وقرأنا ثم قتلوا من؟ قتلوا علي بن ابي طالب. خير الناس في زمانه. وهؤلاء مبشرون بالجنة. والنبى صلى الله عليه وسلم يقول في

حق عثمان ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم لكنهم اداهم القول بالخروج واداهم الهوى الى ان يقتلوا عثمان - [00:17:29](#)

يقتل عليا. هل كانت حين ذاك كانت لهم معتقدات خاصة؟ لا. خرجوا وقتلوا لانهم رأوا ان هؤلاء تجاوزوا قبل ان يحكموا على عثمان

بالتكفير. عثمان ما حكموا عليه بالكفر. وانما حكموا عليه بالضلال في باب المال. وفي باب الولايات - [00:17:49](#)

قالوا انت تقسم المال كما تشاء وتعطي الاقطاعات كما تشاء واجمع اهل العلم على ضلال هؤلاء وعلى انهم من كلاب اهل النار. كذلك

قتلوا عليا رضي الله عنه الذي قتل علي من؟ هل قتل علي رجل فاسق؟ يزني ويسرق ويرتشي ويشرب الخمر ويعمل؟ لا -

[00:18:09](#)

ربما كان هذا الرجل الذي يعمل مثل هذه الاعمال لعلي في قلبه من المكانة ما ليس لدى قاتل علي. قاتل علي من علي عبد الرحمن ابن

ملجم ملجم بفتح الجيم لا بكسرهما عبد الرحمن ابن ملجم هذا رجل صالح في اول امره ارسله عمر - [00:18:34](#)

عمر بن الخطاب الى مصر رضي الله عنه طلبه عمرو بن العاص قال يا امير المؤمنين ارسل لي رجلا قارنا للقرآن يقرئ اهل مصر القرآن

عمر الخطاب ارسل لعمر بن العاص قال ارسلت اليك رجلا هو عبد الرحمن ابن ملجم. من اهل القرآن اترك به على نفسي -

[00:18:54](#)

يعني انا اریده عندي في المدينة لكن اترك به على نفسي فاذا اتاك فاجعل له دارا يقرئ الناس فيها القرآن واكرمه. لكن عبد الرحمن بن

ملجم لم يكن عنده علم دخلته الاسباب التي - [00:19:14](#)

فجره الخوارج معهم. قتل عبد الرحمن بن ملجم علي رضي الله عنه. ولما قتله وقيده للقصاص قال لا تقتلني مرة واحدة. يعني قطعة

رأس. قطع اطرافي شيئا فشيئا حتى ارى اطرافي تعذب في - [00:19:29](#)

لله انظر هذا الحب لله جل وعلا. حب لله جل وعلا عظيم. وبذل للنفس عظيمة. يريد تقطع ليش؟ لان عنده ان قتله لعلي حق لهذا تنتبه

ان ائمة السنة والجماعة قالوا كلمة عظيمة قالوا ليس الشأن ان تحب الله - [00:19:49](#)

هذه دعوة ولكن الشأن ان تحب ليس الشأن ان تقول انا احب الله جل وعلا بعمل كل شيء. الشأن ان تبحث عن ما يحبه الله فتعمله

تقول انا احب الله غيره لله جل وعلا. انا اريد ان اضحي في سبيل الله. اريد ان ابذل نفسي في سبيل الله. كنت امشي في طريق خطأ

هذا عرض - [00:20:10](#)

للضلال لا بد ان تبحث عما يحب الله. وقد يحب الله جل وعلا الائمة والحلم في موضعها وقد يحب الاقدام في موضع هذا قاتل علي

اتى رجل يمدحه. وعمران ابن حطان. عمران ابن حطان من الخوارج. تتابع هل انقضى الخوارج؟ لم ينقض - [00:20:30](#)

حاربتهم وهم اساس الفتن. وكما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يزالون يخرجون حتى يقاتل اخرهم مع الدجال. ولاحظ

قوله عليه الصلاة والسلام لا يزالون يخرجون يعني يخرجون ثم يخمدون. ثم - [00:20:50](#)

ثم يخرجون ثم يخمدون. وقد قال في حقهم اينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله جل وعلا مراد الحطام

مدح قاتل علي بقوله يا ضربة من تقى ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانه يمدح من - [00:21:10](#)

يمدح الذي قتل علي يقول يا ضربة من تقى ما اراد بها الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا اني لاذكره حينما فاحسبه اوفى البرية عند الله

ميزانا. قبحة الله ذاك المجرم الخبيث. اذا سبب الفتن او من اسباب الفتن من مظاهرها في التاريخ - [00:21:30](#)

الزيادة في التدين فاحذر ان يكون التدين على طريق غلط لانه اذا تديننت على طريق خطأ فليس شأنك انك تسلم. فقد تدين على

طريق خاطئة فتصبح مثل اولئك الاقوام الذين انحرفوا. فالشأن ان تكون - [00:21:50](#)

ناصحا لنفسك متدينا صالحا متبعا للكتاب والسنة متبعا للصحابة على نهج سلف الائمة حذرا من الالهواء واحذر سبب من سبب الفتنة

وهو ان تسمع لاهل الفتن والالهواء. بعض الناس يتساهل في نفسه - [00:22:10](#)

يعرض نفسه للخطر يسمع لهذا ويسمع لهذا ويجلس مع اصحاب الفتن. لا من اسباب وقاية نفسك والوقاية خير من العلاج ان تعب عن

اصحاب الفتن. قال بعض ائمة السلف لا تصغي الى ذي هوى باذنيك فانك لا تدري ما يلقي اليك - [00:22:29](#)

لا تدري ما يوحي اليك لا تصغي الى ذي هوى باذنيك فانك لا تدري ما يوحي اليك. تجلس تتساهل والله هؤلاء عندهم غيرة او لا فعلوا هؤلاء مجاهدون هؤلاء تجلس تسمع تسمع ثم يأتيك الفتنة ويأتيك الانحراف لا بد ان يكون لك موقف - [00:22:49](#)

واضح في هذا الامر موقف واضح وقائي لا تتساهل في السماء لان المرء يتأثر باي شيء يتأثر بالسماع من مظاهر الفتن التي حصلت ان يتقرب اناس النيل من الكعبة وهم ينتسبون للاسلام ربما يكون فاسق - [00:23:09](#)

اذا اتى عند الكعبة ورآها بكى ولان قلبه ولم تحدته نفسه بمعصية لكن اتى اناس من قوة تدينهم لم يرعوا حتى للكعبة حرمة مثل مثل ما حصل من طائفة من العبيديين - [00:23:28](#)

بل اقتلعوا الحجر الاسود واخذوه معهم من اه اخذوه معهم من مكة الى الاحساء. كانت تسمى البحرين في ذلك الوقت جلس معهم فوق عشرين سنة عندهم تقريبا من سنة ثلاث مئة وسبعطعشر هجرية الى سنة ثلاث مئة وتسعة وثلاثين هجرية. الخرقى - [00:23:45](#)

خير في صاحب المختصر الحنابلة اللي شرحه ابن قدامة في المغني لما اتى في الحج الفه متى؟ في وقت عدم وجود الحجر الاسود قتلوا مئات الالاف من من الحجاج واخذوا الحجر الاسود وذهبوا به باسم الدين - [00:24:05](#)

لما قتل هذا الموضوع قال ويقبل الحجر الاسود ان كان يعني ان كان موجودا لانه ما كان موجود. شيء يدمى له القلب ان يأخذ ناس الاسود ويذهبون به لكن سببه التدين. كذلك تدين الباطل والتأويل والجهل من الطائفة الباطنية العبيدية - [00:24:21](#)

كذلك من هم منتسب للسنة الحوادث الحرم الاخيرة اللي حصلت سنة الف واربع مئة واحد واحد الف واربع مئة هذا هذي الحوادث الفظيعة بسببها ايش؟ هل كان اولئك في سلوكهم او في ظاهريهم يشك فيهم؟ لا. كانوا ظاهريهم ظاهر الدين. والخير يطلبون العلم وفي حلق المشايخ - [00:24:40](#)

لكن اتاهم الضلال والفتنة من جهة الغلو ومن جهة الجهل ومن جهة اتباع المتشابه ومن جهة الرؤى ومن جهة ومن جهة اسباب كثيرة اداهم الى ان ان يجعلوا الحرم مكان خوف والله جل وعلا قد امن في الحرم ايش؟ امن الطير امن الحمام امن - [00:25:00](#)

العصافير عم الطيور اما حتى بعض الحشرات غير الضارة مؤمنة فيه فكيف هؤلاء ينتكبوا؟ باسم الدين ما حصل من تفجيرات اخيرة هذه من الفتن التفجيرات التي حصلت الاخيرة في الرياض وما حصل قبلها في الرياض وفي الخبر وفي غيرها من بلاد المسلمين في مصر - [00:25:20](#)

قبل ذلك وفي اندونيسيا الى اخره يأتون الى اناس امنين من مسلمين وغير مسلمين فيقتلون الجميع. هذا من اعظم الفتن في هذا الوقت. السبب ان فيها عدة مخالفات. فتنة عن الدين عظيمة وخروج عن الصراط واتباع - [00:25:40](#)

لسبيل الخوارج من عدة اوجه. اولاً ان فيها قتل للانف للنفس. والله جل وعلا يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمه. الامر الثاني انها فيها ان فيها قتلا للمسلمين. والله جل وعلا يقول ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها - [00:26:00](#)

بعض اللي قتلوا في الرياض مسلم شاب مسلم كان ماشي فلما دخلوا بالرشاش لما دخلوا هرب اراد انه يهرب ضربوه في رأسه وهو معروف انه مسلم. حارب ليس معه السلاح وليس معه شيء. هرب ضربوه في رأسه هو وغيره ممن قتل. قتلوا معاهدين - [00:26:20](#)

ابن هم من قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة. العهد من يعطيه يعطيه امام المسلمين الامان من يعطيه يعطيه امام يعطيه ولي الامر حتى لو اعطاه احد المسلمين بكفالة ودخل بامان لا يجوز الاعتداء عليه لان - [00:26:40](#)

مين تتكافى دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم؟ في اعتداء على الاموال. كل المسلم على المسلم حرام دمه كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه لاموال المجمعات الى اخره هذي ملك لمن؟ اليست ملك لمسلمين؟ باي حق؟ تفني اموال المسلمين وتعتدي على اموالهم - [00:26:57](#)

ابن انت من هذا الحديث لكن هو الغلو وسبب الفتن. هناك عدة اعتبارات اخرى لمثل هذا. هذه صور لما حدث في التاريخ القديم يبين لك ان الفتن يجب ان نحذره. ممن جاء بها - [00:27:17](#)

سواء كانت فتن شبهات كما ذكرنا ام فتن شهوات. العلاج اعطي نقاط سريعة بدون شرح. اولاً يجب علينا ان نعتصم بالكتاب والسنة

والله جل وعلا يقول واطيعوا الله واطيعوا الرسول ويجب علينا ان نتبع المحكم - [00:27:34](#)

من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم ومن كلام اهل العلم وان ندع المتشابه الثالث ان نلتزم فهم الراسخين في العلم والا نأخذ بنيات الطريق الرابع ان نحرص على لزوم الجماعة - [00:27:52](#)

والحذر من الفرقة الله جل وعلا يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكم الجماعة رحمة والفرقة عذاب الجماعة رحمة والفرقة عذاب. فمن سعى في اي سبيل للفرقة فقد دخل في الفتن من اوسع ابوابها. وفي الحديث -

[00:28:09](#)

الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها. رواه ابن النجار في تاريخه وغيره باسناد فيه مقال من اسباب علاج الفتن الاهتمام بجمع الكلمة الفتن لا تظهر الا في ارض. ارض التفرغ ما تظهر في ارض الاجتماع. فلذلك موقفك ايها المسلم اذا - [00:28:31](#)

اردت ان تأمن على نفسك وان تأمن على دمك وان تأمن على عرضك بل ان تأمن على دينك وان تكون حاميا لدين الله جل وعلا فاحذر الفتن باي طريق بان يكون هناك ارضية خصبة ان يكون هناك ارض خصبة للفتن - [00:28:55](#)

باي شيء بان تهتم بجمع الكلمة. قد يكون هناك مفسد قد يكون هناك معاصي. قد يكون هناك منكرات. قد يكون قد يكون لكن المصلحة العظمى في ايش؟ المصلحة العظمى في اجتماع الكلمة - [00:29:13](#)

لان الشهوات تطرأ وتزول. مشكلة الشهوة انها معصية لكن هي تطرأ وتزول يعمل الشهوة المحرمة ثم بعد ذلك قل استغفر الله واتوب اليه ويحس في نفسه بالالم والندم. الصلاة الى الصلاة مكفرات. رمضان الى رمضان مكفرات العمرة. مكفرة الى العمرة. الحج المبرور

ليس له - [00:29:27](#)

الا الجنة لكن المشكلة الشبهة الشبهة هذه ما دواؤها؟ الشبهة يتدين بها صاحبها وتبقى في نفسه بخلاف الشهوة الشهوة تأتيه يقول استغفر الله واتوب اليه انا عصيت ربي وارج اليه وفي نفسه الندم. واذا صلى يرجو مغفرة ذنوبه واذا قال استغفر الله جل تعالى. لكن

صاحب الشبهة اذا قال استغفر الله - [00:29:47](#)

على ما يستغفر الله تعالى من من قتل مسلم لا ما يستغفر الله تعالى من التفجير ما يستغفر الله تعالى مما يعمل لانه يرى هذه القرية الى الله جل وعلا ويرى نفسه شهيدا ويرى نفسه مجاهدا فهنا الاهتمام بجمع الكلمة - [00:30:10](#)

ووحدة الصف هذا يلغي كل سبيل الى ذلك. والله جل وعلا امرنا بان نحقق المقاصد والوسائل. هذه بعض الكلمات في العلاج والوقائع والاسباب موقفك ان تهتم بان تكون ايها المسلم - [00:30:28](#)

بعيدا عن الفتن ليس فقط بعيدا واقيا لنفسك ثانيا الثالث ان تكون مسلما حقا مجاهدا في درء الفتن. الجهاد انواع. من الجهاد ان تكون مجاهدا لهذه الفرق من الجهاد ان تكون مجاهدا في جمع الكلمة من الجهاد ان تكون محققا لمراد الله ومراد رسوله صلى الله

عليه وسلم في الكتاب والسنة - [00:30:47](#)

في رد الفتن عن الدين ما ظهر منها وما بطن. من الجهاد الحق ان تكون عنصرا عالما تقيا صالحا بان لا تجعل للشيطان مدخلا في هذه البلاد. الله جل وعلا اصلح هذه البلاد واصلح بلاد المسلمين - [00:31:12](#)

فكيف نسعى في الافساد؟ يقول الله جل وعلا ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها لا تفسدوا فيها في الفتن بعد اصلاحها بالجمع الكلمة لا تفسدوا فيها بالشرك بعد اصلاحها بجمع الكلمة بعد اصلاحها بالتوحيد - [00:31:31](#)

لعل فيما ذكرت كفاية الموضوع مهم وطويل. اكرر شكري لجميع الاخوة الحاضرين. وللمنظمين هذا النشاط ولمن سبقني سماحة الشيخ ولمقدمي هذه الندوة شاكرا للجميع حسن استماعه ساعدا المولى جل وعلا - [00:31:47](#)

ان يوفقنا جميعا لما فيه رضاه. اللهم وفق ولاة امورنا لما فيه رضاك. اللهم اجمع كلمتنا على الحق والهدى. اللهم من اراد بنا سواء فرد كيده الى نحرة. اللهم من اراد بنا فتنة فاجعل فتنته على نفسه واجعله عبرة للمعتبرين. اللهم اجز ولاة - [00:32:07](#)

امورنا خيرا عما يبذلون للاسلام والمسلمين اللهم اجز صاحب الجائزة خيرا واجعلنا جميعا ممن يعلم الحق ويسعى في - [00:32:27](#)